http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1661) السنة السابعة - الاحد (22) تشرين الثاني 2009

السفير الفرنسي: زيارة طالباني أحيت العلاقات بين بغداد وباريس

بغداد / المدى والوكالات

وصف السفير الفرنسي لدى العراق بوريس بوالون زيارة الرئيس جلال طالباني باريس بأنها «إعادة إحياء للعلاقات الثنائية». وبوالون هو أصغر سفراء فرنسا سناً، عمل مستشاراً للرئيس نيكولا ساركوزي الذي قال خلال عشاء أقامه على شرف طالباني ان السفير يمثل «هدية ديبلوماسية».

وعاد الرئيس طالباني الى بغداد الخميس الماضي، عقب زيارة ناجحة الى فرنسا، تضمنت توقيع اتفاقيات وحوارات مهمة فتحت ابواب التعاون بين البلدين.

وقال بوالون بحسب صحيفة «الحياة» انه تخلل زيارة طالباني توقيع اتفاقات دفاعية لتحديث الجيش العراقي وتدريب كوادره وتحديث ١٨ طائرة من طراز «ميراج أف١» ومروحيات وتقديم ٣٠٠ منحة دراسية. ولفت الى ان الجانب الفرنسي «مهتم بتأهيل النخب العراقية لتحسين الأداء على صعيد الحكم، فيما الإدارة الأميركية تدرب القضاة في فرنسا».

وتابع انه «جرى توقيع اتفاقات اقتصادية، واتفاقاً لعودة المؤسسة الضامنة للاستثمارات الخارجية (كوفاس) الى العراق وإنشاء فرع لوكالة التنمية الفرنسية». وأشار الى أن العراق «يشهد تحسناً ملموساً على صعيد الأوضاع الأمنية، ما يشكل إشارة إيجابية جداً إلى مستقبل البلد». ورأى ان «الهجوم الانتحاري الذي حصل أخيراً دليل على ضعف المجموعات الإرهابية».

وقال ان زيارة طالباني تخللها توقيع اتفاق لحماية الاستثمارات وفرنسا مرتاحة جداً لأن الاتفاق سيسهل عودة الشركات الفرنسية الى السوق العراقية. وتابع ان «فرنسا تريد دعم الجيش العراقي الجديد ولا تخاف من عراق قوي ديموقراطي شرط أن يعيش بسلام مع جيرانه وألا يوجه الجيش العراقي سلاحه نحو المدنيين العراقيين».

وعما إذا كانت الإدارة الأميركية تستاء من عودة قوية لفرنسا الى العراق، اعتبر بوالون أنه ليس هناك تناقض أو تنافس بين الولايات المتحدة وفرنسا لأن العراق بلد كبير بحاجة الى مساعدة في كل الميادين، والى مساعدة كل حلفائه ومن بينهم فرنسا والولايات المتحدة. ورأى أن العراق دخل في عصر جديد مع عودة «الروح الوطنية وتجاوز الطائفية»، لافتاً الى أن «النزاعات الطائفية لم تعد على طاولة السياسيين العراقيين». وأشار الى أن رفض طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية قانون الانتخابات لا يشكل خطراً على موعدها المطابق للدستور. وذكر بوالون أن ساركوزي وعد طالباني بزيارة العراق.

وعلى صعيد قطاع النفط، قال بوالون: إن الاتفاقات الثلاثة التي وقعت بين بغداد وشركات أجنبية فازت في الجولة الأولى من المناقصة، ستمكن العراق من زيادة قدرته الإنتاجية الى سبعة ملايين برميل يومياً خلال ست سنوات. وأعرب عن أمله بأن تحصل مجموعة «توتال» على عقد في إطار الجولة الثانية من العروض النفطية في كانون الأول المقبل. ورأى ان القطاع النفطي العراقي دخل في عصر جديد مع الوجود الكثيف للصين التي دخلت في كل المجموعات، مشيراً الى أن الصينيين يُحدثون تغييراً في الفلسفة المتبعة على صعيد هذا الملف كونهم يتجهون نحو نمط عنيف من الاستكشاف، أي الى التنقيب والتطوير دون الحرص على البيئة. وشدد على أن «توتال» تولي في المقابل احتراماً كبيراً للنواحي البيئية والاجتماعية وتستغل الحقول في طريقة جيدة جداً ونظيفة جداً. وذكر أن «توتال» مرشحة للحصول على تطوير بعض الحقول العراقية مثل «القرنة الغربية» و«مجنون» في الجولة الثانية من المناقصات.

الرئيس طالباني خلال زيارته الاخيرة الى باريس

الانتقام من المسلحين صفة المنتميات إلى تنظيم بنات العراق

بعقوبة / وكالات

«لن اتردد قيد انملة في اطلاق النار وقتل أي مسلح يحاول استهداف الابرياء، ولن تجد لدي أي رحمة»، بهذه الكلمات تعبرهدى اسماعيل ارملة عراقية انتمت إلى تنظيم بنات العراق قبل اشهر معدودة، عن مشاعرها وهي تمسك مسدسا وتطلق النار على اهداف وهمية داخل ساحة للتدريب في مقر قيادة شرطة محافظة ديالى.

وقالت هدى التي فقدت زوجها عام ٢٠٠٧ على ايدي تنظيم متطرف، بحسب وكالة أنباء (شينخوا): «لن اتردد في اطلاق النار وقتل من اظنه يحاول سفك دماء الابرياء». وهدى، ام لطفلين، أنهت آخر حصة تدريبية على كيفية استخدام الاسلحة النارية وطرق تفتيش النساء في النقاط الامنية، لتلتحق بعشرات من زميلاتها في تنظيم بنات العراق اللاتي تجمعن في قاعة كبيرة للاحتفال بانتهاء دورة تدريبية استمرت لمدة عشرة ايام.

وتلقت المتدربات دروسا متطورة في فنون القتال واستخدام الاسلحة الخفيفة، وآلية كشف المتفجرات، واعتقال النساء المفخخات وسبل تفعيل الوعي الامني ومستوى الادراك وكسب المعلومات الامنية وتحليلها. وأكدت انها بالامس كانت ضعيفة جدا وتذرف الدموع على من فقدته، لكنها اليوم تغيرت كثيرا واصبحت اكثر قوة.

من جهتها اوضحت هيفاء جسام ، وهي ارملة في العقد الثالث من عمرها ولديها ثلاثة اطفال انتمت لتنظيم بنات العراق قبل عام تقريبا وفقدت زوجها منتصف عام ٢٠٠٦ بانفجار عبوة ناسفة في احد الاسواق الشعبية بانها لن تكون رحيمة مع المسلحين أو النساء المنتميات إلى التنظيمات المتطرفة. وقالت: «سنقاتل ونستخدم السلاح وقت الضرورة » لافتة إلى أن هناك ثورة غضب كانت خامدة لاشهر طويلة في داخل كل ارملة فقدت زوجها ظلما على ايدي الجماعات المسلحة المتطرفة.

بدورها قالت وجدان عادل مسؤولة تنظيم بنات العراق في بعقوبة: «إن صفة الانتقام موجودة بالفعل في قلوب غالبية النساء الارامل المنتميات لتنظيمها بسبب تجارب قاسية مررن بها تمثلت بقتل ازواجهن من قبل الجماعات المتطرفة»، مؤكدة أن الكثير من عمليات الاعتقال لخلايا مسلحة شارك بها تنظيمها في الاشهر الماضية ولم تبادر ايا منهن إلى استخدام العنف أو القسوة مع المعتقلين أو المعتقلات. وذكرت أن صفة الانتقام الموجودة لدى بعض بنات التنظيم تحولت إلى اطار للتمسك بقوة بالانظمة والتعليمات لاجل منع تكرار اعمال العنف، مبينة أنه تم ادخال غالبية عناصر تنظيم بنات العراق في دورات مكثفة حول تعلم مبادئ حقوق الانسان وعدم التجاوز عليها.

وعن تفسير هذه الحالة تقول سوسن صفاء باحثة اجتماعية «إن صفة الانتقام والقسوة الموجودة لدى اغلب النساء اللاتي فقدن ازواجهن والمنتميات لتنظيم بنات العراق سوف ينعكس تأثيرها بشكل واضح على الاداء في الميدان»، داعية إلى الانتباه لهذه الظاهرة التي يمكن أن تولد ردود فعل عنيفة من قبل بعض النسوة ويرتكبن اخطاء قد تؤدي إلى القتل احيانا بدافع الانتقام.

يذكر أن عدد افراد عناصر تنظيم بنات العراق في مدينة بعقوبة يبلغ نحو ٢٥٠ متطوعة اغلبهن موزعات في نقاط تفتيش داخل الاسواق والدوائر الامنية والمدنية الهامة، وجرى تشكيل اول نواة لهذا التنظيم بدعم من القوات الامريكية في تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ في خطوة لتشكيل جناح مسلح نسوي لمواجهة ظاهرة النساء الانتحاريات اللواتي ازداد عددهن بشكل كبير بين عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ليصل عدد العمليات إلى نحو ٢٥ عملية انتحارية راح ضحيتها عشرات المدنيين بين شهيد وجريح.

معتقلون

الأمم المتحدة ترسل وفداً يقدم الدعم التقني لمكافحة الإرهاب

بغداد / المدى

في الوقت الذي اعلنت فيه البعثة العراقية لدى الامم المتحدة ان الامم المتحدة وعدت وفدا عراقيا زائرا بانها سترسل بعثة تقييم الى البلاد لتقديم الدعم التقني ودراسة بنيته التحتية لمكافحة الارهاب، تعتزم وزارة الدفاع الامريكية بيع العراق ١٥ طائرة هليكوبتر خفيفة ومتوسطة لقوات الجيش والشرطة بمبلغ اجمالي قدره ١،٢ مليار دولار، في خطوة نحو تدعيم تسليح القوى الامنية .

وقالت البعثة في بيان صحفي ان قرار الأمم المتحدة جاء بعد ان اجتمع وفد وزارة الداخلية العراقية مع المدير التنفيذي للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الارهاب التابعة للأمم المتحدة مايك سميث وممثل الأمم المتحدة في فريق العمل المعني بمكافحة الارهاب لمناقشة ارسال بعثة اممية الى العراق لمساعدته في مجال مكافحة الارهاب.

ويضم الوفد العراقي كلا من وكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية عدنان الاسدي ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات اللواء حسين علي كمال ووكيل وزارة الداخلية وزير الخارجية والمدير العام لمكافحة الارهاب في وزارة الداخلية اللواء ناصر الزبيدي والسفير العراقي لدى الامم المتحدة حامد البياتي.

واشار البيان الى ان الجانبين ركزا خلال الاجتماع على هجمات الـ ١٩ من آب الماضي التي استهدفت وزارة الخارجية ووزارة المالية في بغداد بالاضافة الى هجمات الـ ٢٥ من تشرين الاول الماضي التي استهدفت وزارة العدل ووزارة البلديات والأشغال العامة والمجلس المؤقت في بغداد اللتين تسببتا باستشهاد واصابة مئات المدنيين بجروح، فضلا عن اضرار مادية كبيرة.

وكان العراق قد طلب من مجلس الأمن الدولي من خلال السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون انشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن تلك الهجمات خاصة البعثيين الذين يعيشون في سوريا.

يذكر انه لم يتحرك أي عضو من أعضاء المجلس ولا حتى الولايات المتحدة الامريكية باثارة هذه القضية. ويأتي قرار الامم المتحدة الاول من أمس، بعد أيام من عودة مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية اوسكار فرنانديز تارانكو من العراق حيث ارسله بان الشهر الماضي ليبحث مع المسؤولين العراقيين اجراء «مشاورات اولية» في أعقاب الهجمتين الارهابيتين.

وعلى صعيد متصل قال مسؤول في الامم المتحدة ان تارانكو أطلع السكرتير العام بان كي مون على نتائج مهمته في العراق التي ستبقى سرية وحتى مجلس الامن لن يكون لديه نسخة من التقرير.

من جهة اخرى، أخطرت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس الاميركي عن خطط لبيع العراق ١٥ طائرة هليكوبتر خفيفة ومتوسطة لقوات الجيش والشرطة بمبلغ اجمالي قدره ١،٢ مليار دولار. كما يتضمن العقد توريد قطع غيار ومحركات احتياطية لهذه الحوامات، وايضا خدمات الصيانة وتدريب الطيارين.

ويشار الى ان وزارة الدفاع الامريكية اعلنت في العام الماضي عن ست صفقات كبيرة لتجهيز الجيش العراقي بأسلحة حديثة ومعدات تبلغ قيمتها نحو ١٠ مليارات دولار بما في ذلك بيع بغداد ١٤٠ دبابة ثقيلة (ام ١ اي ١) وست طائرات نقل عسكرية من طراز سي١٣٠، و ٢٤ طائرة هليكوبتر، و١،٢٣٠ قذيفة هاون، و ١٥ الف من الصواريخ والقاذفات.

ومن شأن هذا التسليح، تدعيم الترسانة العسكرية العراقية، التي ستكون بمواجهة الجماعات المسلحة، عقب الانسحاب الاميركي التام من العراق في عام ٢٠١٢ وفق اتفاقية انسحاب القوات الاميركية الموقعة بين بغداد وواشنطن.

نساؤهم يمارسن التسول بوجوه يغطيها النقاب

مصاعب معيشية واجتماعية تواجه الغجر

الديوانية / ا ف ب

تحيط سواتر ترابية وخنادق للمياه الآسنة بقرية الزهور في محافظة الديوانية حيث تعيش عائلات من الغجر بدون ماء وكهرباء وتعاني من الفقر بعد حرمانها من العمل في العراق اثر تهديدات المتشددين الدينيين والعرف الاجتماعي.

وتنتشر النفايات والانقاض في ازقة القرية. اطفال ورجال بدون عمل يتجولون بين اكواخ من الطين لا نوافذ لها ولا ابواب في حين جلست نساء للاستراحة بعد يوم تسول طويل في مدينة الديوانية.

وفي مكان مجاور، تفوح روائح كريهة جراء تصاعد اعمدة الدخان من قمامة تحترق في احدى شوارع القرية.

وكان رجال الغجر يعملون مغنين او عازفين ماهرين في السنوات الماضية، فيما تنشط نساؤهم في الرقص كما هو حال معظم الغجر في بلدان الشرق الاوسط، بعد مجيئهم من الهند قبل مئات السنين.

وتعرضت قرية الزهور الى هجوم مطلع عام ٢٠٠٤ شنته جماعات مسلحة تعتبر الغجر منحلين وترى انهم يمارسون عملا غير اخلاقي. واعقب ذلك هجوم بقنابل الهاون والاسلحة الرشاشة، وسرقة كل محتويات القرية ومنازلها، وفقا لما يقوله الباقون من سكانها.

وتؤكد رغد هنومي احدى نساء القرية ببشرتها السمراء وعيناها السوداوان، وهي تجلس على سجادة ملطخة بالاتربة «نعيش كالكلاب». وتضيف هنومي بينما كان يحيط بها عدد من النسوة انها توقفت عن التسول في الديوانية «لان المسؤولين في المحافظة يقولون (ليس لديكم اي حقوق) وطردوني، حتى الناس يرفضون ان يبيعوا لنا عندما نذهب للتسوق ويقولون انتم (غجر)». ولم يبق امام نساء الغجر الا ارتداء نقاب يغطي وجوههن عندما تتسولن في المدينة بحثا عن لقمة العيش.

من جانبها، تقول لمياء حالوب صاحبة وجه اسمر «نخرج يوميا من الخامسة صباحا حتى الثالثة ظهرا للتسول لانهم اغلقوا جميع ابواب العيش بوجهنا وتركونا نموت». اما الرجال، فيتذكرون بحنين ايام الافراح والحفلات في الاعياد طوال الليالي والاعراس وحفلات العائلات والسهرات الخاصة للاثرياء.

ويقول خالد جاسم وهو يغطي رأسه بكوفية حمراء وبيضاء اللون «قبل عام ٢٠٠٣ كنا نستطيع العمل، نعزف الموسيقى في المناسبات والافراح والحفلات الفولكلورية». واضاف «لكن منذ ذلك الوقت، لم يتبق لنا شيء. لماذا؟ لان عاداتنا لا تتماشى مع التقاليد الاسلامية».

وتابع «يقولون لنا ان الفنانين لا مكان لهم في العراق، الفن انتهى!». وتساءل «اي بلد هذا، هل هناك مكان لا يوجد فيه فن»؟ وقال بعصبية «قل لي ماذا اعمل؟ جندي ام شرطي ام حارس ام عامل»؟ وبهدف حمايتهم من التعرض لهجمات جديدة، اقامت الشرطة نقطة تفتيش على مدخل القرية التي غادرها معظم اهلها.

ويقول عباس محمد السعيدي عضو لجنة حقوق الانسان في محافظة الديوانية ان «الهجوم الذي تعرضت له القرية دمرها بشكل شبه كامل وتحولت المنازل الى انقاض مبعثرة بلا ماء او كهرباء او ابسط الخدمات الانسانية». ويؤكد ان «عدد العائلات التي كانت تسكن القرية انخفض من ٤٥٠ الى ١٢٠ ولم يبق منهم سوى الاكثر فقرا». ولا تتوفر ارقام دقيقة عن اعداد الغجر في العراق لكن قادتهم يقولون ان عددهم يبلغ حوالى الستين الفا. وبالنسبة لهم، الامل بحياة افضل اصبح معدوما.

ويقول رجل الدين حافظ مطشر امام الجمعة في الديوانية، ان «الاسلام يعتبرهم منحرفين عن الطريق الصحيح والامل ضعيف بعودتهم الى الصواب». ويضيف ان «اهل القرية يمارسون الدعارة التي حرمتها الشريعة الاسلامية ومن الطبيعي ان ينظر اليهم المجتمع نظرة دونية ويصر على عزلهم».

السعودية تعيد الوجبة الثانية من القطع المهربة

المعاول تنبش المواقع غير المحمية لاستخراج الآثار

ارض العراق .. كنوز واثار

بغداد / المدى والوكالات

بين وديان الآثار القديمة لحضارة سومر، ووسط هضاب تخفي بين أحشائها قصصاً وحكايات عن عشتار إلهة الحب والجمال، وتموز إله الخصوبة والنماء، تنتشر عصابات التهريب التي تهوي بمعاولها لاستخراج الكنوز وبيعها بنصف أثمانها. فقد باتت المواقع الأثرية مفتوحة أمام عصابات التهريب منذ اكثر من ست سنوات بعدما غادرتها بعثات التنقيب وحراسها مع دخول القوات الأميركية الى العراق، حتى بلغ ما استخرج منها اكثر من ١٠٠ ألف قطعة وفق إحصاءات دائرة التنقيب في هيئة الآثار العراقية.

يقول أحد مهربي الآثار، ويلقب بـ «أبو الليل» وهو اللقب الذي يطلقه عليه تجار الآثار، انه عمل شريف مثل غيره من المهن. و«ابو الليل» يرى انه يسترزق مما تركه الأجداد له من كنوز، وأن تجارة الآثار افضل من الجلوس بلا عمل أو سلوك طرق أخرى. ويضيف بحسب صحيفة الحياة: «نحن نقوم بالتنقيب عن الآثار وبيعها الى المهتمين، ولا نقوم بإتلافها كي يتهمونا بأننا نقوم بعمل مشين». ويؤكد ان غالبية صفقات بيع الآثار تتم في فنادق خاصة، مقابل مبالغ جيدة ترضي الطرفين.

ويضيف:

وتؤكد الجهات المختصة ان غالبية عمليات نبش عصابات التهريب للمواقع الأثرية تتم بطريقة عشوائية، الأمر الذي يعوق عملية إرجاعها الى عصورها التأريخية، إذ تصبح عملية أرشفتها أمراً صعباً بعد استرجاعها.

ويبدو ان حماية المناطق الأثرية في الجنوب اصعب بكثير من حماية أي مؤسسة أخرى بسبب موقعها البعيد عن المدن وانتشارها في شكل أفقي على مساحات واسعة من الأراضي القروية والصحراوية، ما يجعلها فريسة سهلة لتلك العصابات. ويؤكد قيس حسن مدير التنقيبات في الهيئة العامة للآثار ان نهب الآثار في العراق ليس وليد المرحلة، إذ إن عمليات التهريب كانت تتم بشكل سري في السنوات الماضية التي سبقت دخول القوات الأميركية الى العراق والانفلات الأمني الذي اعقبه ، لكنه يعترف بعدم انتشارها على نحو ما هي منتشرة اليوم بسبب العقوبات الشديدة على المهربين من جانب الحكومة في العهد السابق. ويقول ان الآثار في العراق تعرضت الى عمليات تخريب عدة منها ما تعرضت له آثار أور وسومر الجنوبية من خلال قيام النظام السابق بإنشاء مواقع عسكرية على مقربة من تلك الآثار، إذ تم بناء واحدة من أكبر القواعد الجوية في العراق بجوار آثار أور، على رغم ان تلك المنطقة تحتوي على أكثر من ١٦ مقبرة ملكية تعود الى السلالات السومرية الأولى وهي مصنوعة من الطين والفخار فضلاً عن قربها من بيت النبي إبراهيم.

ويضيف: «قبل حرب الخليج الأولى تعرضت تلك الآثار للتخريب جراء التوسع في بناء المنشآت العسكرية، وعندما اشتعلت الحرب أتت الأضرار على بعضها في شكل مباشر جراء قصف قوات التحالف لمواقع الجيش». أما بعد سقوط نظام صدام، فقد أقامت قوات التحالف قواعد عسكرية جديدة على أنقاض تلك السابقة، وشقت الجرافات الأرض طولاً وعرضاً لإنشاء طرقات، فنالت المواقع الأثرية نصيبها من صواريخ الكاتيوشا وقنابل الهاون التي أطلقها المسلحون على قوات التحالف، ومنها موقع زقورة أور الذي يحوي أقدم آثار لمعبد مكتشف في التاريخ، لكنها تعرضت لأضرار بالغة تم اكتشافها بعد استلام الموقع من القوات المتعددة الجنسية».

أما باحث الآثار العراقي جمال حسنين، فيقول ان بعض سكان البادية والمناطق القريبة من المواقع الأثرية يقومون بإجراء تنقيبات غير نظامية في مواقع أثرية تشبه التلال وتمتد لبضعة كيلومترات في الأماكن المعزولة ويطلق عليها السكان المحليون تسمية: «ايشان». ويقول: «ان تاريخ العالم القديم مدفون بأسره في جنوب العراق وهو يتعرض للنهب والتخريب في شكل متواصل على يد أولئك المخربين الصغار والكبار، وهناك مواقع أثرية مهمة تعود إلى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد تعرضت للجرف المائي على الضفة الجنوبية لنهر الفرات، متأثرة بارتفاع منسوب المياه، وقد جرف قسم كبير من الآثار وتعرضت للكشف، ما جعلها تحت رحمة عصابات التهريب».

وتؤكد دائرة الآثار والتراث استرجاع آلاف القطع الأثرية من مواطنين قاموا بشرائها بأثمان زهيدة من بعض ضعاف النفوس الذين استولوا على آثار المتحف عقب سقوط النظام، حيث تقوم الدائرة بمنحهم مكافآت مالية مقابل ذلك.

وتشير الإحصاءات الرسمية لوزارة الثقافة العراقية الى ان من بين نصف مليون قطعة أثرية موجودة في المتحف العراقي، تعرضت قرابة ١٥٠ ألف قطعة الى النهب إبان دخول القوات الأميركية الى العراق، وتم استرجاع اكثر من ١٥ ألف قطعة.

ولا توجد إحصاءات دقيقة حول كمية المنهوب من المواقع الأثرية، لكن الوزارة أكدت على لسان الناطق الإعلامي باسمها عبد الزهرة الطالقاني ان هناك اكثر من عشرة آلاف قطعة تم استرجاعها من الآثار المهربة من مواقع التنقيب، من بينها تماثيل صغيرة ومسكوكات ذهبية وأوان فخارية وأختام أسطوانية.

وفي السياق ذاته، سلمت الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية وفداً من السفارة العراقية في الرياض، المجموعة الثانية من القطع الأثرية العراقية المسروقة، التي تم تهريبها للمملكة من قبل وافد عربي بغرض بيعها داخل الأراضي السعودية. وقام حسين أبو الحسن، مساعد نائب رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف بتوقيع محضر تسليم القطع الأثرية والبالغ عددها خمس قطع لممثلي السفارة العراقية في المملكة أحمد الجربا السكرتير الثاني في سفارة جمهورية العراق وعبد الله بن محمد رشاد الملحق في السفارة. وتشمل القطع الأثرية المعادة تمثالين لشكل آدمي من الرخام بأحجام مختلفة وتمثال من الحجر الرملي على هيئة أسد، وقطعة واحدة من المرمر وزمزمية من الفخار البني الفاتح، ناعمة الملمس.

وترعى اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية وإعادتها إلى مصدرها الأصلي منظمة اليونسكو وتستفيد منها جميع دول العالم الموقعة عليها في استعادة آثارها وممتلكاتها الثقافية التي نقلت من أراضيها بعد عام ١٩٧٠ بطرق غير مشروعة.